م	البيانات الأساسية	
١	رقم البحث.	السادس.
٢	عنوان البحث.	عوامل بناء الثقة في الجمعيات الأهلية"دراسة ميدانية مطبقة على المستفيدين من جمعية أبي بكر الصديق بمدينة الفيوم"
٣	اسم المؤلف.	د/نهلة عبد الرحيم عبد الرحمن فرغلي.
٤	اسم المجلة.	مجلة كلية الآداب.
٥	عدد المجلة.	الثلاثون.
٦	مكان النشر.	جامعة جنوب الوادي.
٧	تاريخ النشر.	٢٠١٠ م.

ملخص البحث:

أن البحث عن آليات للتعامل مع المشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية يتطلب بناء جسور الثقة فيها كتنظيم وفي الخدمات التي تقدمها والدوافع الإنسانية التي تحرك عملها مع المجتمع ،حيث تأتي ثقة المواطنين في الجمعيات امن مصدرين رئيسيين هما" الأداء والمساءلة ": حيث يتيح الأداء تركيز الجمعيات بإيجابية على الجمهور المستهدف، بينما "المساءلة " تولد الفرص للتحقق عن ما يتم إنجازه من مشروعات وكيفية الإنجاز .

كما يتطلب تحقيق الثقة وجود قدر من الشفافيةحيث تتيح الشفافية قدراً من المعلومات والحقائق للجمهور المستهدف ،وتعزز تلك المعلومات مكانة الجمعية وتسمح بتعزيز الدور الرقابي للمواطن على مؤسسات المجتمع ، كما تضمن تضافر الجهود و التعاون البناء ونبذ الصراع والفساد الذي يحطم الجمعية كتنظيم مما يعوق أداء مهامها في المجتمع، كما ينعكس ذلك على تحقيق المساءلة من قبل أفراد المجتمعفتتيح تلك المساءلة عملية التحسين المستمر لنوعية الخدمات، مما يدعم دورها كفاعل رئيس في الدولة في تلبية الاحتياجات وحل المشكلات وتدعيم الخدمات المجتمعية بكافة أنواعها.

وعلى هدي ما سبق اهتمت الدراسة بتحديد وجهة نظر المستفيدين من الجمعيات الأهلية في أهمية بناء الثقة فيها سواء مردودها على الجمعية أو على المجتمع ذاته، وأيضا تحديد الجوانب المؤثر ة على ثقة المواطن في الجمعيات الأهلية ومن ثم الوقوف على عوامل بناء الثقة المرتبطة

بمساءلة المجتمع لهذه الجمعيات ،وما يجب أن تتيحه تلك الجمعيات من معلومات تتسم بالشفافية والوضوح للمجتمع ككل ، وما وسائل بناء الثقة التي يجب أن تستخدمها الجمعيات لكي تتكسب ثقة المجتمع فيها.

وتقع الدراسة ضمن الدراسات الوصفية،،واستخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمديةمن المستفيدين المتعلمين من جمعية أبي بكر الصديق بحي الحواتم التابع لمركز ومدينة الفيوم، مستخدمة الاستمارة كأداة لجمع البيانات.

أهم نتائج الدراسة:

١- تحقق الثقة في الجمعيات الأهلية العديد من الفوائد والمزايا، حيث تفيد في زيادة أعداد المستفيدين من خدمات الجمعيات، كما توفر الثقة مناخ مناسب لكسب تعاون الجهات المانحة مع الجمعيات الأهلية .

٢- اختلفت نتائج الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة ، حيث ما يقرب من ثلثي العينة لا يتشككون في أن المنح والهبات التي تحصل عليها الجمعيات تصرف في محلها وذلك على خلاف نتائج بعض الدراسات و قد يرجع ذلك إلي أن جمعية أبي بكر الصديق التي تم سحب العينة العمدية من المستفيدين منها ،تحظى بمكانة كبيرة بين سكان المجتمع .

٣- وعن المواصفات الواجب توافرها في الجمعيات التي تتمتع بالثقة فقد كانت "جمعيات أعضائها معروفين و ذوي ثقل مجتمعي ،جمعيات ذات الأنشطة المتنوعة ،جمعيات كبيرة الحجم،جمعيات تعتمد على خليط في تمويلها من "منح خارجية، تمويل حكومي ، تبرعات" .

٤- أن المساءلة والشفافية بنوعيها الداخلية والخارجية ذات تأثير قوي ، مما يؤكد أهميتها في تدعيم ثقة المجتمع في الجمعيات الأهلية ، حيث جاءت المساءلة كأحد عوامل بناء ثقة المواطن في الجمعيات الأهلية في الترتيب الأول و بتأثير قويجداً بينما الشفافية الداخلية أكثر جدوى في تحقيق الثقة بالجمعيات عن الشفافية الخارجية.

٥- ولعل تفعيل وجود موقع لكل جمعية على الانترنت وتحديثه باستمرار يسهم بشكل كبير في إعلام الناس بالخدمات وأوجه الصرف وكل جديد عن خدمات الجمعية كأحد وسائل تدعيم الثقة في الجمعيات الأهلية.